

حقائق التفسير

@ 399 | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال بعضهم : العاقل من ينظر إلى الآخرة فيشاهدها مشاهدة اليقين ، وينظر إلى الدنيا فيشاهدها مشاهدة الاعتبار . | | وقال بعضهم : من طلب الآخرة والدنيا من غير مالتهما فقد اخطأ الطريق . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 17] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : الزهاد في الدنيا هم المتقون والاتقى من تركها جملة | واعرض عنها بالكلية . كالصديق رضي الله عنه فإن الكل اعطوا واتقوا ، والصديق رضي الله عنه أعطى الفانية جملة ، وأبقى لنفسه الباقي الذي لم يزل ولا يزال ألا ترى لما قال | له النبي صلى الله عليه وسلم : ' ماذا ابقيت لنفسك قال : الله ورسوله ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال الجنيد رحمه الله : تصل إليه أنوار الرضا ، ويتحقق له مقامه برضانا عنه ، فإنه لا يصل إلى مقام الرضا عن أحد إلا برضى الله عنه . | | وقال الواسطي رحمه الله : ولسوف يرضى بنا عوضا عما انفق ، فما خسرت تجارتك | من كنت له عوضا عن تجارتك . | | وقال بعضهم : ولسوف يعطى حتى يرضى جزاء لعمله فإن رضا الحق ، ومشاهدته | محل الفضل لا محل الثواب .